

عاصفة

صورة للبحر أم صورة نفس عندما النفس من اليأس تثور
قد علا الموج وقد عز التأسى لم يعد إلا عباب وصخور

* * *

زلزل البحر على راكبه مثلما زلزل قلب ضجر
سفر صار على طالبه ركب ضحك، والمنايا سفر

* * *

غرب الحظ كما مال الشراع هكذا الأعمار في الدنيا تميل
وسرت في الجو أشباح الوداع وتنادى كل شيء بالرحيل

* * *

إذا اشتد على القلب البلاء إذا جار عباب وتناهى
تعصف الأمواج عصفاً بالرجاء؟! كيف ننسى أن للكون إلها؟!